

# المجلس الخامس من التعليق على شرح عمدة الفقه | فضيلة

## الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله

تعالى وشيخنا والحاضرين والمسئول في الوضوء التسمية والدليل ما روي عن ابي هريرة مرفوعا - [00:00:00](#)

كل كلام او امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله فهو ابتر. يعني هذا الحديث معلوم ولا يصح الا مرسلا. كما اشار الى ذلك ابو داوود

والنسائي وما الحديث الاخر - [00:00:20](#)

كل امر ذي بيان لا يبدأ يقول بسم الله الرحمن الرحيم فوقع فهذا منكر جدا رواه الرهاوي في الاربعين والخطيب في الجامع والشبك في

طبقات الشافعية وهو خبر منكر جدا نعم. غسل الكفين - [00:00:44](#)

اي غسلهما عند البدء في الوضوء. وقد سبق ذكر الدليل على ذلك من السنة في اول الباب. تقبل ايضا البيان انه يجب غسلهما الوضوء

اذا كان قد قام من الليل قبل ان يدخلهما في الاناء. وانه اذا لم يرد الصلاة في الاناء يتوضؤون من الصنابير - [00:01:17](#)

وان هذا الحكم اجمعوا على اجمع عليه عامة اهل العلم ومن سنن الوضوء المبالغة في المضمضة وذلك بادارة الماء في اقاصي الفم.

ومن سنن المبالغة في الاستنشاق وذلك الماء بالنفس لا قاسيا الا ان يكون صائما فلا تفسحكم مبالغة بالمغفرة والاستنشاق. حينئذ

بالكفر - [00:01:37](#)

والدليل على هذه المسائل الثلاث حديث الاخير ابن صبرة اسبغوا الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما

فقد نص على الاستنشاق والمضمرة مقيتة عليه. وهذا كله مجمع عليه بين عامة اهل العلم - [00:02:09](#)

قال ومن سنن وضوءك خير لحييتي وقد سبق تعريف التقليل والدليل على هذا الحكم في صفة الوضوء. وقد تقدم انه لا يصح حديث

عن السلف التخليد كل الاحاديث الواردة عن التقرير كلها معلولة - [00:02:29](#)

عن جماعة من الصحابة ارسلنا التخليد الى قسمين قسم يجب غسل اللحية مع الوجه. وهي اللحية الخفيفة يجب غسلها مع الوجه.

واما اللحية يجب غسل الظاهر مع الوجه. الظهر والباطن ما يجوز. نعم. والله انت ومن سنن الوضوء - [00:02:44](#)

في تقليل الاصابع فيسن تقليل اصابع اليدين وانصاف وتحليل اصابع اليدين واصابع الرجلين لحديث الاخ ابن نوعان ايضا نوع واجب

ليس بمستحب النبي ولكن هذا متلاصقة او حين تكون البشرة دهنية ما يصل اليها الماء. يجب التقليل. والدلك ايضا. واما اذا كانت

الاصابع اه - [00:03:04](#)

مسافات منفتحة يستيقظ الانسان يصل اليها ثم يستحب الوضوء مسح الاذنين. وقد سبق ذكر الدليل على ذلك في صفة الوضوء. نعم

وتقدم خلاف صابن الاذنين من الرأس. يمسحان حيث يمسح الرأس. وما الاحاديث الواردة في هذا اللفظ؟ الاذنان من الرأس كلها

مألوات - [00:03:34](#)

ولما نستفيد هذا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صلة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح رأسه واذنيه يقول ابن

تيمية رحمة الله تعالى يجب مسح اذنيه حيث يجب مسح الرأس - [00:04:00](#)

اقول سنن الوضوء غسل الميامن قبل مياسر والدليل حديث عثمان بن عفان وقد سبق ذكر لفظه في اول الباب لانه بدأ باليمين قبل

الشمال لكن لو بدأ بالشمال قبل اليمين اجزاء. لكن الافضل انه يبدأ باليمين قبل الشمال. حديث عائشة يعجبه التيامن. ولقوله صلى الله

عليه وسلم - 00:04:25

فابدأوا بميامنكم اهل العلم على ذلك. ومن سنن وضوء الغسل ثلاثا ثلاثا. اي يستحب ان يغسل جميع اعضاء وضوء الكفين الوجه واليدين والرجلين ثلاث غسلات لكل عضو من هذه الاعضاء. والدليل حديث عثمان السابق في اول الباب. وهذا - 00:04:46

ايها المراد بالغسلة تعميم العضو بالغسل مرة واحدة وتقرأ الزيادة عليها اي تقرأ الزيادة على ثلاث غسلات لكل عضو من اعضاء وضوء والدليل ما رواه عبدالله. ابن عمرو قال جاء اعرابي - 00:05:10

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن وضوء فاراه ثلاثا ثلاثا. ثم قال هذا وضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعبد وظلم وهذا الحكم جاد عليه بين عامة اهل العلم. قال ويكره ايضا الاسراف في الماء والدليل ما رواه قيس عباية - 00:05:25

ان عبد الله ابن المغفل رضي الله عنه سمع ابنا له يقول في دعائه اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة لا دخلتها فقال اي بني سل الله الجنة وتعود به من النار. فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة - 00:05:45

قوم يعتدون في الطهور والدعاء يعتدون في الطهور والدعاء. غير صحيح. رضي الله عنه. يعتدون في الطهور والدعاء وهذا الحكم جمعا عليه بين عام في اهل العلم قال رحمه الله باب السواك ويسن السواك عند تغير الفم بتغير رائحته او تغير لونه - 00:06:05

في الجملة مسنون ومجمع عليه. وهو من خصال اهل الاسلام فوائد كثيرة ومرضاة للرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستاكي اذا دخل بيته اذا خرج من بيت المسجد استيقظ من الليل بين كل ركعتين في قيام الليل اشتاق - 00:06:29

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد يؤدي الفريضة في وضوء. وهذه احاديث كلها صحيحة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول السواك مطهرة للفم مرضاة للرب للرب لكن في تفاصيل واجتهاد يذكرها المؤلف رحمه تعالى نعلق عليه - 00:06:52

والدليل على هذا الحكم ما روته عائشة رضي الله عنها مرفوعة عن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ويسن السواك عند القيام من النوم والدليل حديث حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

فاذا قام من الليل يشوس فاه بالسواك متفق عليه. وفي لفظ المسلم اذا قام ليتهدد قال ويسن السواك عند الصلاة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - 00:07:32

كل صلاة فيستحب للمسلم ان قبل شروعه في الصلاة كما يستحب للمسلم ان يستأك عند وضوء قبله او عند المضمضة لقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان نشق على امتي لامرتهم بسواك عند كل وضوء - 00:07:50

قال ويستحب سواك في سائر الاوقات لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا به يعني سواك حتى اجل ان ينزل علينا ان ينزل علينا فيه. وهذا الحكم مجمع عليه. قال الا لصائم بعد الزواج فلا - 00:08:08

يستحب له استعمال السواك لما روي عن حباب مرفوعا. اذا صتمت فاستأكوا بالعادة ولا تستأكوا بالعشي. وذهب جمهور اهل العلم الى يستحب السواك للصائم في اول النهار واخره. واستدلوا بالادلة العامة المطلقة كحديث لولا ان اشق على امتي لا - 00:08:28

بالسواك عند كل صلاة وكحديث السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فهي تشمل جميع الاوقات بما في ذلك ما بعد زوال الصائم والغير وهذا هو الاقرب. ما الافضل ان يكون الاسياك يعود اراكن؟ لان في الاستياك به فوائد كثيرة. وان وان استاء - 00:08:48

بغيره من الاعواد المناسبة او مناديل نظيفة او بالفرشاة والمعجون او بغير ذلك مما ينظف الاسنان والفم فحسن. لان انه يحصل التنظيف بذلك والله اعلم. لكن قد ما يكون التنظيف يكون ثوابه. وان الفرقة تجوز ولو نظر - 00:09:08

خرطة بمناديل نحو ذلك يجزي لكن لا يكون بمنزلة السواك السواك يعطي رائحة وليس المقصود مجرد النظافة مرضاة للرب. مرضاة للرب بحد ذاته ومرضاة. ولذلك خلف الفقهاء بيمسكوا باليد اليمنى وباليمنى اليسرى. لكن - 00:09:28

الفتاوى بالاجماع يمسك باليد اليسرى. ومع انه شدها ابو البركات صح يا المحرم يقول باليد اليمنى ابن اللي يفصلونه يقولون كان يريد التقرب لله باليمنى باليسرى قال رحمه الله باب المسجد اللهم صلي - 00:09:48